

وله من احزيب
 ونحذت الماء الزلال مع الصفا فجزى النسيم عليه بريح ماجري
 فكان فوق الماء وتباطا بهل وكان تحت الماء دراهم مورا
 واسمها احزيب
 بياض طرس حجري ذوب المقار على الجنيه بلالي جرت فكري
 كاللؤلؤ الرطب الا انها فقير عزيز الاديب اليها غير معتبر
 ومنها في السفن
 ركاب ليس ترص بالجز بل ابا لكنهما من نبات الماء والشجر
 تنم العرايين دهم ما بها وحج الاجور اللالي موضع الضرر
 ما زلت اقدف طوفان الموم ابا وانتهج حادث الابهام والضرر
 خذها وتكره في العرقاطية فقد علمت بمدح غير مبتكر
 طيبة الاصل الا انها مشا برقع الشام في روض على نهار
 مرادي ببلوقه صار صدق الدر السحاب وحقه لجوهر الذهب
 المزاب كانها بوقية اذابها الجوزضارة او كاس في يده مصطح
 يد اوي حماره او غلة صب كبيب قد نجاه على غلة الرقيب
 بعد ما انتقلت بدع الهواء وتزدوني الدرع من حبرة وتبدد
 وقد ضار بها الماء الزلال فبلغ صابنها ومانسالي بلخية

مرات

فواؤها فنسبت باهداب اورا قها فقال فضنا واحاد
 ونوفرة كمين العلب شكري تخ الماخية ان يرا قها
 ذكرت لها العوايو ما فاضت وصارت كلها للدمع ما قها
 وشكري بنين معجزة منلية ومومن قضينه للميتي اولها
 فظرت الهم والمعين شكري وصارت الخ
 وانشدني له ايضا
 قشام برق الشام بالروم خذوعا فابرت احبانه ندرى الدروعا
 هب من عليا دمشق موهنا هبة المصباح في الليل ذريعا
 جزع الاقاي في هبته واتى الروم سري الايم جزوعا
 وقتت شعلته وسط الحشا وسناه طارقي الجور قبيعا
 ليس يدري وقها غير سنج فاروق الاوطان بئلي والربوعا
 اومعني من موي بقمع من عز الراح للوصل مسوعا
 ينجل الشمس سنا وسنا ومهاة الرمل جيدا وتليعا
 اسم الحنف حليا عن كركي منغلة لم قطع النوم مجموعا
 كيف بكري ناظر فاروقه ناصر الميث من الليل هزيعا
 وشباب سرحه ففتمتال كان في الصب لذي الفيد شيعا
 لم يكن الا الحكم والقضي او حيا في الكرام سرديعا